آيـــةِ الأكبَـــر يِـرَتّلهـــا وَرِيـــده

زَلْـــزَلَـــــت يـزيـــــد جِـثَّـــــةِ الشَّهِـيـــد

==========

(1)

حَـطَّـــتِ اضْـعُـونـــي يَـــالـكـفـلـتُـــونـــي

مَـحْـلَـــى وَگْـفَـتْـكُـــم مِـــن تِحِيْطُـونـــي

بِـالـبَطَـــل عـبَّـــاس قَـــرَّتِ اعـيُـونـــي

وِبْـعَـلِـــي الأكـبَـــر تِـزْهُـــرِ اغْصُونـــي

عـــن أبُـــو اسكـيـنـــة يَـــالـتِـنِـــشْـــدُونـــي

أَلْتـجـــي ابْـفَـيَّـــه واخْفِـــي اشْجُونـــي

مِـــن نَـزَلْنـــه كربلـــة حـاصَـرونـــه بِـالـفَـلـــه

أَنـظُـــرِ اعيـــون الطّفِـــل والشِّـفـــاه الـــذابِـــلـــة

مِـــا تِـــرَوّي هَـالحَـــرَم إلاَّ نَـبـلـة(ت) حـرمـلـــة

عـن ضَعَنَّـه المشـرعة مـا هـي بعيـدة

آيـــةِ الأكبَـــر يِـرَتّلهـــا وَرِيـــده

زَلْـــزَلَـــــت يـزيـــــد جِـثَّـــــةِ الشَّهِـيـــد

==========

(2)

الله يَـــــالأكـــبَـــر غِيْـــرِتَـــك تِـكُـــدَر

تـنـظُـــرِ ابـعـيـنَـــك حـــالـــــةِ الخِـــدَّر

تِـــدري چـــم مُهـجـــة بِـالعَـطَش تِـسْـعَـــر

تِـــدري چـــم طِـفـلـــة هـامَـــتِ ابْهَالـبَـــر

مـــا تِصِـــدْ زينـــب عَـالحَـــرَم تِـسْـهَـــر

مـــا تِصِـــدّ احســـين يـــا عَـلِـــي امْحَـيَّـــر

يـــا علـــي لـــو تُنْظُـــرَه دَمعَـــه عَالوَجنَـــة جـــرَى

يِنْشِـــد أصحابـــه جِثَـــث جَـدَّلَـوهـــا عَـالـثَّـــرَى

مـــا بگـــت غيـــر أخوِتَـــه بِـالمنـاحـــر تُـنـصـــرَه

تُرخَـصِ المُهْجَـة إلـى الـثـورة المَجِـيدة

آيـــةِ الأكبَـــر يِـرَتّلهـــا وَرِيـــده

زَلْـــزَلَـــــت يـزيـــــد جِـــثَّـــــةِ الشَّهِـيـــــد

==========

(3)

ليلـــــه بِـــالأحـــــزان تِـدعِـــي يـــا رحمـــن

رِدْ عَـــلِـــــي الأكبَـــــر سـالِـــم الـصَّـيـــــوان

يَـاللـــــيّ ابْلُطـفَـــــه بَـــــرَّد الـنـــيـــــران

حـــــگ خـلـيـــــل الله يـــا عَـظِـيـــم الشـــان

أسـأَلَـــــك وِبْـجَـــــاه والِـــــدَه الـظَّـــمْـيَـان

بـــــــرّد اعـلَـــيَّـــــه گـلـبـــــي اللـهـفـــــان

يـــــا إلهـــــي يـــــا رَحِيـــــم يَـــالّلـــي نَـجَّـيـــت الكلِـيـــم

اِجْعَـــلِ السَّيـــف العَصَـــا وانصُـــرِ الـدِّيـــن الـقَوِيـــم

عَلِـــي دِيـــن المُصطَفَـــى وِالـصِّـــراطِ الـمُستَـــقِـيـــم

يِفْنَـى كِل طاغي أُو ما تِفْنَـى العقيدة

آيـــةِ الأكبَـــر يِـرَتّلهـــا وَرِيـــده

زَلْـــزَلَـــــت يـزيـــــد جِـــثَّـــــةِ الشَّهِـيـــد

==========

(4)

لَـكـبَـــرِ اتْـــرَجَّـــل والعَـــــدُو اتْـزَلْـــــزَل

مِـــن سَمَـــع آيـــة(ت) نَـحْـــــرَه تِـتْـرَتَّـــــل

لـــنْ أبـــو الأكبَـــر يِنْظُـــره اعلَـــى التَّـــل

فـــــرَّتِ العِـــــدوان مِنَّـــــه مِـــن أگـبَـــل

سـيـفـــه عِـزرائـيـــل بِـالـــــرَّدى اتْـنَـــــزَّل

يِـفْـــتَـــدِي دِيـــنـــه لـــو هَـــوَى امْجَـــدَّل

جِسْمَـــه وَسْـــطِ المعمـعَـــة اِلمُـهُـــر ظَـــل يِـرفَـعَـــه

راد ايـــذِب عـــن سَـيِّـــده لَلْـخِـيـــام ايْـــرَجِّـعَـــه

جَـابَـــه مـــا بـــين العِـــدَى والـــرِّمـــاح اتْبَضّـعَـــه

بِـن سَعَـد آمَـر عَلَـى ذَبْحَـه عَبِيـده

آيـــةِ الأكبَـــر يِـرَتّلهـــا وَرِيـــده
زَلْـــزَلَـــــت يـزيـــــد جِـثَّـــــةِ الشَّهِـيـــد

==========

(5)

مِـــن لَفَـــى عِنـــده يـــا عُـظُـــم وَجْـــدَه
أحنَـــى يَـــمْ صـــدرَه والـجُـــــرُح شَـــــدَّه
أفـجَـــــعِ العَسكـــــر مِـــن مَـسَـــح خَـــدَّه
مِنْحَـنِـــــي ظَـهْـــرَه مِـــن أَلَـــم فـــگـــدَه
يِطْـفِـــــي طَبْراتَـــــه لـــو عَـطَـــش چَـبْـــدَه
يـنـظُـــرَه امْـعَـفَّـــر بِـــالـــتُّـــرُب وَحـــدَه

الله مَـعْـظَـــــم حِـيـرِتـــــه مِـــن يِشيـلـــه اِلْخيمِـتـــه
يِخْفِـــي أي طبـــرة وجُـــرُح عـــن خَـواتـــه وعَـمِّـــتـــه
بِـالأسِنَّـــــة والـسّـيـــوف بَـــضَّـعـوهـــا جِـثِّـــتـــه

يـا هـي صـعبة حِيـرةِ احسين الشـديدة

حسين حبيب خميس

2016/09/18